ذكر وتذكير

ثامن عشر : أذكار الأكل والشرب .

1 - كان A لا يألك متكئا لقوله A : [لا آكل متكئا] (رواه البخاري) بل يأكل وهو مقع وفسر الاتكاء بالتربع أو الاتكاء على الشيء والاعتماد عليه مثل الوسائد وغيرها وفسر أيضا الاتكاء على جنب وكل هذه الأنواع فيها شبه بجلوس الجبابرة المنافي للعبودية وكان A يأكل بأصابعه الثلاث وهذا فيه بعد عن الشره والإكثار .

ومن هديه A الشرب قاعدا هذا هو المعتاد من فعله A وقد يشرب قائما أحيانا وكان يتنفس إذا شرب مرتين أو ثلاث مرات .

2 - إذا قدم له طعام يقول : [اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار بسم ا وليأكل مما يليه بيمينه] (رواه البخاري وابن السني) .

3 - إن نسي أن يذكر ا في أوله فليقل : [بسم ا أوله وآخره] (رواه الترمذي) .

4 - إذا فرغ من الطعام يقول : [الحمد كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستنى عنه ربنا] (رواه البخاري) .

5 - إذا شرب اللبن يقول : [اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه] (رواه أبو داود) .

6 - ولا يعيب شيئا من الطعام والشراب لحديث : [ما عاب رسول ا A طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه] (رواه البخاري)